@ 324 @ $ سورة الذاريات كلها مكية وهي ستون آية $ $ سورة الذارايات 1 - 9 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! أقسم ا عز وجل بالرياح إذا أذرت ذروا وروى يعلى بن عطاء عن ابن عمر قال الرياح ثمانية أربعة منها رحمة وأربعة منها عذاب فالرحمة منها الناشرات والمبشرات والذاريات والمرسلات وأما العذاب العاصف والقاصف والصرصر والعقيم وعن ابي الطفيل قال شهدت عليا رضي ا عنه وهو يخطب ويقول سلوني عن كتاب ا عز وجل فوا ما من آية إلا وأنا أعلم بالليل أنزلت أم بالنهار فسأله ابن الكواء فقال له ما ! 2 2 ! قال الرياح .

قال و ! 2 2 ! قال السحاب قال فما ! 2 2 ! قال السفن قال فما ! 2 2 ! قال الملائكة .

وعن ابن عباس رضي ا عنه قال ! 2 2 ! الرياح ! 2 2 ! قال ما ذرت الريح ! 2 ! 2 يعني السحاب الثقال الموقرة من المطر ! 2 2 ! يعني السفن جرت بالتسيير على الماء ! 2 2 ! يعني أربعة من الملائكة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت لكل واحد منهم أمر مقسوم وهم المدبرات أمرا أقسم ا تعالى بهذه الآيات ! 2 2 ! يعني الذي توعدون من قيام الساعة ! 2 2 ! يعني لكائن ويقال في الآية مضمر فأقسم برب الذاريات يعني ورب الرياح الذاريات ورب السحاب الحاملات ورب السفن الجاريات ورب الملائكة المقسمات ! 2. ! 2 2 ! 2 ! يعني المجازاة على أعمالهم لواقع ثم بين في آخر الآية ما لكل فريق من الجزاء فبين جزاء أهل النار أنهم يفتنون وبين جزاء المتقين أنهم في جنات وعيون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أقسم بالسماء ذات الحسن والجمال وقال علي بن أبي طالب يعني ذات الخلق الحسن .

وقال مجاهد الحبك المتقن البنيان يعني البناء المحكم .

ويقال ! 2 2 ! يعني ذات الطرائق ويقال للماء القائم إذا ضربته الريح